@ 406 @ والدي محيي الدين بن فضل ا فأراها لأخيه شهاب الدين فكان ذلك سببا لولايته توقيع طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها أكثر سورة مريم أولها .

( لست أنسى الأحباب ما دمت حيا % إذا نووا للنوى مكانا قصيا ) .

( وتلوا آية الدموع فخروا % خيفة البين سجدا وبكيا ) .

( وبذكراهم تسح دموعي % كلما اشتقت بكرة وعشيا ) .

( وأناجي الإله من فرط حزني % كمناجاة عبده زكريا ) .

( واختفى نورهم فناديت ربي % في ظلام الدجى نداء خفيا ) .

( وهن العظم بالبعاد فهب لي % رب بالقرب من لدنك وليا ) .

( واستجب في الهوى دعائي فإني % لم أكن بالدعاء منك شقيا ) .

( قد فرى قلبي الفراق وحقا % كان يوم الفراق شيئا فريا ) .

( ليتني مت قبل هذا وإني % كنت نسيا يوم النوى منسيا )